

القانون الفرنسي لمكافحة الشبكات الجهادية: الاعتماد على النيات

■ **عامر نعيم الياس***

قدّم وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف مشروع قرار إلى الحكومة الفرنسية يهدف إلى تعزيز صلاحيات قانون مكافحة الشبكات الجهادية الفرنسية الذي اقترته باريس قبل شهرين من الآن، وبحسب تصريحات كازونوف لصحيفة «لوباريزيان» الفرنسية فإن الهدف من وراء مشروع القانون هو «منع مغادرة المراهقين الفرنسيين، ومكافحة الشبكات الجهادية التي تجنّد الشباب الفرنسي عبر الإنترنت»، مضيفاً أن «أكثر من 800 شاب فرنسي ذهب إلى مسرح العمليات الجهادي في سورية، بينهم 300 يريدون الذهاب وربما يغادرون غداً، 180 في الطريق إلى سورية، 100 يريدون العودة، و100 في طريقهم إلى العودة، بينهم عدد متزايد من النساء والأطفال».

صحيفة لوموند الفرنسية نشرت بعض بنود مشروع القانون الفرنسي منها:

– المادة (5) من المشروع تهدف إلى خلق مصطلح «عمل فردي ذو طابع إرهابي» في مواجهة الخوف المتزايد من ظاهرة «الذئاب المستوحدة».

– المادة (6) تتضمن حجب المواقع الإلكترونية التي تدعو وتحرض على الأعمال الإرهابية من دون الرجوع إلى القضاء.

– تجريم تمجيد جرائم الإرهاب، كما حصل في القانون الفرنسي عام 1881 الذي يجرم تمجيد جرائم الحرب والذي يحكم حرية التعبير في فرنسا. إن نص الفقرة يضع هذه الجريمة في خانة القانون الجنائي وهو أمر من شأنه أن يعطي دفعاَ للمحققين القائلين على هذا نوع من القضايا، كما سيتم تشديد العقوبات، ترى «لوموند».

– المادة (12) من القانون المتعلق بجريمة الفرصنة حيث يعدل القانون الخاص «بالتزوير والوصول إلى البيانات الآلية»، هذه الجرائم يمكن اعتبارها أنها ارتكبت من جانب عصاية منظمة، الأمر الذي يوفر للمحققين الوسائل لمكافحة الجريمة المنظمة.

وبحسب مصادر فرنسية فإن أساس هذا المشروع هو منع رحيل الفرنسي الذي يبدي رغبة في القتال بسورية، وإعطاء وزير الداخلية الحق في منعه مدة ستة أشهر إضافية تضاف إلى ستة أشهر هي المدة التي يسمح فيها القانون الفرنسي بفرض منع سفر على الأشخاص الذين يشبّه أنهم يخططون للسفر إلى مناطق خطرة، إذ تملك وزارة الداخلية الحق في منع مغادرة الأراضي الفرنسية «من يعتقده أنه سيقوم بأعمال في الخارج، وسيشكل خطورة في التعدي على السلامة العامة عند عودته»، وعلى رغم أن التحرك الفرنسي هذا يعكس وفقاً للظنرة الأولى إلى المواد، عزم الحكومة الفرنسية على مكافحة ظاهرة الجهاديين الفرنسيين في سورية والذين يقاتل معظمهم في صفوف المجموعات الوهابية المتطرفة، خصوصاً أن داعش بات على أبواب أوروبا، إلا أنه يبقى مشوباً بالغرعات وعلامات الاستفهام التي تفرّغ هذا القانون من مضامينه وتجعله موجهاً لامتصاص خوف الرأي العام الفرنسي والأوروبي أكثر منه تحركاً جدياً يعتد به، حيث يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

كيف ستميّز الداخلية الفرنسية بين الشخص الخطير الذي سيرتكب أعمالاً إرهابية عند عودته من سورية، والشخص غير الخطير؟ أم سيجري كذلك استناداً إلى النيات؟! أم إلى معلومات استخباريّة، هل إلى طبيعة المهمة في سورية والطرف المنوي الانضمام إليه وتعزيز قدراته؟

بحق لوزير الداخلية الفرنسي سحب جواز سفر المواطن المشتبه به، وبالتالي منعه من السفر خارج الأراضي الفرنسية وخصوصاً إلى سورية والعراق، ماذا عن منقطة شغفن الخالية من الحدود؟ حيث بمقدور الرعايا التحرك بحرية في دول الاتحاد الأوروبي كافة وصولاً إلى اليونان على الحدود مع تركيا، هذه الأخيرة التي تشكل المعبر الأساس والطريق المثلى للجهادي أوروبا من أجل للحاق «بالحرب المقدسة» في سورية.

هل وجهة الرعايا الفرنسيين والمرشحين للجهاد هي سورية، أم أن الوجهة في الغالب هي تركيا بهدف «السياحة في اسطنبول» ومن ثمّ تبدأ رحلة الإرهاب؟!

لا يزال البعد الدرامي حاضراً في القانون الفرنسي في ما يتعلق بظاهرة «الذئاب المستوحدة، حيث أضيف مصطلح إلى المادة الخاصة بمعالجة هذه الظاهرة، وهو «العمل الفردي ذو الطابع الإرهابي»، بمعنى مواجهة المتطرفين الذين يعملون منفردين على الأراضي الفرنسية بعيداً من أي تنظيم سياسي، وهنا يطرح السؤال، هل هذه الظاهرة موجودة فعلاً؟ في قام مهدي نموش الذي اعتقلته السلطات الفرنسية في أيار الماضي بعد قتله أربعة أشخاص في هجوم على متحف يهودي في بروكسيل، بفعلته منفرداً، أم بعد عودته من سورية وقائه في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية؟ البند المتعلق بحجب مواقع الإنترنت من دون الرجوع إلى القضاء، هل سيكون تطبيقه سلساً أم ستعترضه عقبات من المنظمات والأفراد المدافعين عن حرية التعبير؟ سؤال ينطبق على بند تمجيد الإرهاب، فالأزمة العالمية الحالية والاستقطاب جعل من داعش عند البعض ثورة، كما جعل الجبهة الإسلامية كتائب معتدلة!

في مطلق الأحوال فإن الخطة التي قدّمها وزير الداخلية الفرنسي لن تقر قبل الانتهاء من دراستها من اللجان القانونية نهاية الشهر الجاري، كما أن التحرك الأوروبي الجامع لمكافحة هذه الظاهرة لا يزال هو الآخر على طاوله النقاش حتى تشرين أول المقبل، وبحسب منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، جيل دو كريتشوف «إن وزراء داخلية تسعة بلدان أوروبية هي بلجيكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا والندمارك والسويد وهولندا، قد اعتمدوا خطة تحرك لتحديد هوية الأشخاص الذين يسافرون إلى سورية ومنعهم من التورط في الإرهاب عند عودتهم»، فقط عند عودتهم وليس عند ذهابهم!

*كاتب سوري

البناء

مأزق نتياهو المتردد: بين عملية برية تعمق مأزق قوته الردعية أو التراجع والقبول بتحديد الخسارة والاستجابة لشرط المقاومة بالتهدئة



تحت ذريعة الدفاع عن النفس.

في المقابل فإن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» وبحسب مسؤول أميركي رفيع المستوى في مجلس الأمن القومي فيليب جوردن، متردد في القيام بخطوة الهجوم البري على رغم استعداد «إسرائيل» لذلك.

على أن ما يخيف نتتياهو هو التورط في حرب طويلة، يكون فيها الطرف الفلسطيني أقدر على تحمّل الخسائر من «إسرائيل».

فعلى رغم أن الفلسطينيين في قطاع غزة يعانون من الحصار، ونتائج الاعتداءات «الإسرائيلية» السابقة والحالية، إلا أنهم مع ذلك قادرون على تحمّل كلفة حرب استنزاف طويلة نسبياً لأنهم اعتادوا على تحمّل الاعتداءات «الإسرائيلية»، على عكس «الإسرائيليين» الذين ليس بإمكانهم تحمّل حرب استنزاف لأسابيع، فكيف إذا كانت أكثر؟ وبدأت منذ الآن تشل الحركة الاقتصادية وتعطل السياحة في الكيان «الإسرائيلي»، بعد أن باتت صواريخ المقاومة قادرة على بلوغ أي نقطة في فلسطين المحتلة من الجنوب إلى الشمال مروراً بالوسط.

في حين أن «الإسرائيلي» تتوّد على حياة الرفاهية، ولذلك فإنه في حال وضعه أمام خيارات قاسية سوف يتجه نحو الهجرة إلى الخارج، أو التحول إلى عامل ضغط على حكومته لوضع نهاية للحرب.

وفي مثل هذه المعادلة التي سيكون فيها الرأي العام العربي والعالمي أيضاً متضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان «الإسرائيلي»، معطوفاً عليها قدرة المقاومة على الصمود وإيقاع خسائر جسيمة في صفوف الجيش «الإسرائيلي» ومنعه من تحقيق أهدافه على الأرض ومواصلة إطلاق الصواريخ على العمق الصهيوني، سوف لن تكون فيها نتائج أي حرب برية واسعة تقدم عليها الجيش «الإسرائيلي» في مصلحة «إسرائيل». لذلك، فالمشهد يبدو واضحاً، «إسرائيل» بحالة ارتباك شديد في مواجهة المقاومة الفلسطينية وهي وأقعة الآن بين تجاوز العملية المحدودة لعملية برية واسعة قد تعتق مأزق قوة الردع الصهيونية، والتراجع وعدم التورّط بمثل هذه الحرب، والقبول بتحديد الخسارة والموافقة على شرط المقاومة للعودة إلى التهدئة بإطلاق الأسرى الذين جرى اعتقالهم وكانوا قد أطلق سراحهم في إطار صفقة مبادلة الجندي جلعاد شاليط.



قطاع غزة، يشيران إلى أن تل أبيب ليست لديها مهلة لعملية عسكرية مثل عملية «الرصاص المصوب» على غزة في شتاء عام 2008، التي استمرت لأسابيع وشملت قتالاً للمشاة واسع النطاق في القطاع». وأشار إلى أن «إسرائيل تواجه إدامات من الأردن والاتحاد الأوروبي والرئيس الفلسطيني محمود عباس مع وصول عدد القتلى إلى 53 على الأقل منذ يوم السبت»، وفقاً لأرقام الصحفية، من دون سقوط قتلى بين «الإسرائيليين». ويقول المحللون «الإسرائيليون» إن دعم الولايات المتحدة «إسرائيل» يبدو مشروطاً بدعوة واشنطن للجانبين لضبط النفس، وعن الموقف الأميركي من التصعيد الجاري، قالت «نيويورك تايمز»: «إن الولايات المتحدة تدافع عن قيام «إسرائيل» بتوجيه ضربات جوية، إلا أنها حذرة إزاء الهجوم البري». وأضاف: «أن هذا التصعيد يمثل تحدياً كبيراً لإدارة أوباما بعد شهرين من فشل محاولاتها استئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، وإلى جانب الاتصال الهاتفي الذي أجراه وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، فإن فيليب جوردون المسؤول رفيع المستوى بمجلس الأمن القومي الأميركي كان في «إسرائيل» يتلقى مسؤولين من الجانبين، «في حين تبدو «إسرائيل» مستعدة لهجوم بري، فإن نتنياهو متردد على ما يبدو في القيام بهذه الخطوة». وقال روبرت دافين، الخبير بمجلس العلاقات الخارجية الأميركية، «إن نتنياهو، وبكل الحسابات مارس ضبط النفس وتبني سياسة التصعيد التدريجي»، على حد قوله.

ونقلت عنه الصحفية قوله: «إن نتنياهو متردد في الهجوم البري، إلا أنه يتعرض لضغوط من البعض في «إسرائيل» الذين يعتقدون أنه لم يكن حازماً بما يكفي، ويرغبون أن يدخل غزة ليقوم بالقضاء على حماس».



«غارديان»: حماس تريد جر

«إسرائيل» إلى صراع مسلح

وأختبار قدرتها على حرب طويلة

قالت صحيفة «غارديان» البريطانية: «إن حركة حماس الإسلامية تعتقد

أنها تستطيع أن تتحمل خسائر المعركة أكثر من «إسرائيل»، ونقلت عن المحلل «الإسرائيلي» اليكس فيشمان قوله: «إن حماس تتصرف كما لو كانت شخصاً انتحارياً يريد أن يجر «إسرائيل» لصراع مسلح»، معتبراً أن «حماس ستكون هي الطرف الذي يحدد إلى أي مدى تستمر العمليات العسكرية». ورات الصحفية: «إن العقل يرجح رأي الكاتب «الإسرائيلي» فيشمان، وأن حماس تقيع تحت الحصار من مصر التي يحكمها نظام عسكري يتعرض لآزمات مالية طاحنة وهو ما سيؤثر في إمكانيات حماس المالية». وأضاف: «إن حماس لا تعيش فقط حالة عزلة عن الأنظمة التي كانت تمد لها يد العون مثل سورية وإيران، لكنها أيضاً تعاني تكلفة الصراع مع «إسرائيل» وهو الأمر الذي قد يكلفها كثيراً، بحيث تحتاج إلى إعادة التسلح بعد نهاية المعارك». وتساءلت: «لماذا إذا تبدو حماس غير خائفة من صراع طويل ضد «إسرائيل»؟». وقالت: «إن حماس ترى أنها أقدر من «إسرائيل» على تحمل خسائر الحرب كما أن تل أبيب تشعر بالقلق من أن المجموعات التي ستنسيطر على القطاع في حالة التخلص من حماس ستكون أكثر ميلاً للحرب مثل السلفيين والفصائل الإسلامية الأخرى». واختتمت قائلة: «إن مقاتلي حماس ليسوا فقط انتحاريين لكن لديهم عقول رشيدة تقف وراء القرارات والسياسة التي يتبعونها حالياً والتي صممت لاختبار قدرة «إسرائيل» ورغبتها في خوض حرب طويلة».

وتصحيح أخطاء الحكومة المركزية التي يهيمن عليها الشيعة في بغداد، ودمج المعتدلين من السنة في العملية السياسية. وبذلك يحدث تقيؤض لمتشردى تنظيم الدولة الإسلامية وانعزالهم. وتذهب النظرية إلى أن القوات المقاتلة من السنة غير المنتمية لتنظيم «الدولة الإسلامية» ستتحول إلى مواجهة المتشددين بمساعدة بيشركة الأكراد، وما تبقى من الجيش العراقي والأميركيين وآخرين. غير أن الانهيار الكبير للجماعات الأخرى يجعل هذا السيناريو أقل قبولا. فهي تشعر بالعزلة وعدم وجود أصدقاء، ويقول قادتها إنها ترغب في مساعدة الأميركيين، غير أن واشنطن تراها جماعات إرهابية، ولم تفرق في العراق مثلاً فعلت في سوريا بين جماعات المعارضة الإسلامية والمتشددين في داعش. في الوقت ذاته هناك مخاوف على مصير الأقليات في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» مثل الأيزيدية والشيعة.كذلك تقار مخاوف إذا استطاع تنظيم «الدولة الإسلامية» السيطرة على مصفاة بيجي النفطية، فربما يرغب في الاستيلاء على حقول نفط كركوك التي يسيطر عليها الأكراد لتوفير الوقود لمصفاة الكركير.

بي بي سي



«يديעות أحرونوت»: حماس لـالإسرائيلين: «دمرنا مصنعاً للكيميائيات في حيفا أدى إلى مقتل 25 شخصاً

ذكرت صحيفة «يديעות أحرونوت»: «أن حركة حماس أرسلت رسائل نصية لهواتف «الإسرائيليين» تشير فيها إلى استهداف صواريخها لمصنع للكيميائيات في حيفا».

وأضافت الصحفية أن «بعد الاستهداف، قتل ما لا يقل عن 25 «إسرائيلياً»، وتسرّب الكيماويات أدى إلى إجبار السلطات المواطنيقني المدينة على إخلائها». وأشارت إلى أن «الرسالة حملت عنوان صواريخ القسام في انتظاركم في تهديد واضح لكل «الإسرائيليين».

ومن جهة أخرى، أعلن مسؤول عسكري «إسرائيلي»، أن هذا لم يحدث قط وأن حركة حماس تقود حرباً إعلامية شعواء ضد «الإسرائيليين» بهدف هز الثقة في نفوسهم.



«معاريف»: طرد عضو بالكنيست بعد وصفه

الجنود «الإسرائيليين» بـ«القتلة»

ذكرت صحيفة «معاريف» أن «جرى طرد عضو عربي من على منصة الكنيست خلال إدلائه بكلمته إذ وصف جنود الجيش «الإسرائيلي» بالقتلة». وأضافت الصحفية: «طرد النائب العربي بالكنيست إبراهيم صرصور، عندما وصف جنود «إسرائيل» بالقتلة، خلال الجلسة التي عقدت، اليوم (أول من أمس) الأربعة مناقشة الأوضاع الأمنية والعسكرية عقب عملية «الجرف الصامد». وأشارت إلى أن «رئيس الجلسة» موشيه بيجلين» أمر أمن الكنيست بطرد النائب لتقووه بكلمات غير لائقة لجنود «إسرائيل» داخل مبنى الكنيست. وأكدت «معاريف»: «أن النواب أحمد الطيبي ومسعود غنايم وحنين الزعبي تضامنوا مع صرصور وخرجوا من القاعة بعد طرده». وذكرت أن «منظمة داوود الحمراء أعلنت أن 68 «إسرائيلياً» أصيبوا حتى الآن منذ بدء عملية الجرف الصامد، منها 9 إصابات خفيفة». وقالت: «إن معظم الحالات أصيبت جزء أعلى والإسراع إلى المناطق المحمية خوفاً من الموت أو الإصابة من الصواريخ ونقلوا إلى المستشفى بواسطة سيارات الإسعاف».



The New York Times

«نيويورك تايمز»: «إسرائيل» ليست

لديها مهلة لهجوم بري على غزة

مثل عنوان 2008

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في تقرير عن العدوان «الإسرائيلي» على غزة: «إن ازدياد عدد الضحايا بين الفلسطينيين وازدياد القلق الدولي من التصعيد الجاري من جانب «إسرائيل» في

حسن حردان

«إسرائيل» في حالة ارتباك شديد في مواجهة المقاومة التي كشفت بعضاً من القدرات التي تملكها في حال ذهبت الأمور إلى مواجهة شاملة وواسعة تتجاوز حدود ما هو حاصل.

ف«إسرائيل» من ناحية تتحدث عن الحملة العسكرية على قطاع غزة والتي أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد» وسوف تتوسع وتستمر فيها لمدة أسبوع على الأقل، وأن الجهاز السياسي يعد رسائل إلى حركة حماس مفادها أن احتمال قيام الجيش «الإسرائيلي» بعملية برية محدودة أو مستمرة في غزة لا يزال مطروحا على الطاولة.

فيما تحدثت الصحافة «الإسرائيلية» بما يشبه الجزم بأنه «لن يكون هناك دخول للقوات البرية إلى غزة عندما ينتهي سلاح الطيران «الإسرائيلي» من قصف بنك الأهداف التي حصل عليها من الاستخبارات، وأنه في المقابل لن يتوقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة».

ومع ذلك فإن العدوان بحدوده الحالية لن يكون سهلاً، لا سيما أن «إسرائيل» لا تملك معلومات كافية عن مجريات الوضع في غزة، خصوصاً لأ ناحية ما تملكه المقاومة من تجهيزات وقدرات تحت الأرض في ظل عدم وجود أية دلائل على حصول تراجع في قوة المقاومة العسكرية، لا سيما بعد أن كشفت المقاومة بعضاً مما تملكه من صواريخ بعيدة المدى قادرة على بلوغ أقصى شمال فلسطين المحتلة وصولاً حتى الجولان المحتل. وما يعزّن حالة الارتباك في الموقف «الإسرائيلي»، تأكيد الصحافة الأميركية أن ازدياد أعداد الضحايا بين الفلسطينيين وارتفاع منسوب القلق الدولي من التصعيد الجاري من جانب «إسرائيل»، يشيران إلى أن تل أبيب ليست لديها مهلة لعملية عسكرية مشابهة لعملية الرصاص المصوب، التي نفذتها عام 2008 واستمرت أسابيع وشملت قتالاً للمشاة واسع النطاق في قطاع غزة.

يجري ذلك في وقت لا تحظى «إسرائيل» هذه المرة بالدعم الأميركي الكامل، إذ بدأ مفاوضات واشتناء ميميل بقوة إلى عدم القيام بعملية عسكرية برية. وهو ما يفسر مسارعة الرئيس باراك أوباما إلى دعوة الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني إلى ضبط النفس على عكس الموقف الأميركية السابقة في تأييد «إسرائيل» وإيجاد المبررات للقيام بعدونها



«معاريف»: الحملة على غزة ستستمر أسبوعاً

وإدخال قوات برية على الطاولة

نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر سياسية «إسرائيلية» تقديراتها بأن «الحملة على قطاع غزة، التي أطلق عليها «الجرف الصامد» سوف تستمر لمدة أسبوع على الأقل».

وقالت الصحفية: «إن الجهاز السياسي «الإسرائيلي» يعدّ رسائل إلى حركة حماس والمجتمع الدولي، مفادها أن الحملة العسكرية سوف تتوسع في الأيام القريبة، وأن إدخال قوات برية سواء بشكل محدود أو بشكل مستمر لا يزال على الطاولة». وأشارت إلى أن «في ظل مطالبة ما يسمى بـ«الليسانر الإسرائيلي» بعدم توسيع العملية العسكرية، سيواصل وزراء الميدين الضغط على نتنياهو لتصعيد الهجمات على قطاع غزة، وضرب البنى التحتية، وخصوصاً شبكة الكهرباء».



«يديעות أحرونوت»: لن تدخل قوات إلى غزة

بعد انتهاء الطيران من بنك الأهداف

ولن يتوقف إطلاق الصواريخ من غزة

قال اليكس فيشمان في صحيفة «يديעות أحرونوت»: «لن يكون هناك إدخال للقوات البرية إلى قطاع غزة عندما ينتهي سلاح الطيران «الإسرائيلي» من بنك الأهداف التي حصل عليها من الاستخبارات، ولن يتوقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «العملية لن تكون سهلة لا سيما

أن «إسرائيل» لا تدخل المعركة في أفضل وضع من الناحية الاستخبارية، ولا تعرف ماذا يجري في قطاع غزة خصوصاً تحت الأرض، لافتاً إلى عدم وجود ما يدل على حصول تراجع في قوة حركة حماس العسكرية حتى الآن».

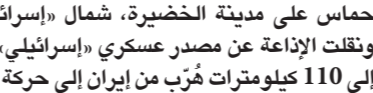


الإذاعة «الإسرائيلية»: حماس تمتلك صواريخ

بإمكانها الوصول إلى الجولان

ذكرت الإذاعة «الإسرائيلية» العامة أن مصادر عسكرية «إسرائيلية»، قالت: «إن حماس تمتلك صواريخ بعيدة المدى قد تصل إلى أقصى الشمال، حتى الجولان المحتل». وأضافت المصادر: «أن الصاروخ الذي أطلقتته حركة حماس على مدينة الخضيرة، شمال «إسرائيل» صناعة صينية وسورية».

ونقلت الإذاعة عن مصدر عسكري «إسرائيلي»: «إن الصاروخ الذي يصل مداه إلى 110 كيلومترات قُرّب من إيران إلى حركة حماس».



سابقون، وعناصر من العشائر وموالون لحزب البعث الذي كان يقوده صدام حسين – موقفاً شديد الصعوبة. وتقول مصادر عشائرية ومصادر عسكرية تابعة للمتمردين إنها أبلغت في إجماع عقد على مدى يومين في مدينة الموصل بضرورة قسم الولاء للخلافة الجديدة، وأن المقاتلين الوحيدين الذين يحق لهم حمل السلاح هم المنتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». ولا يعفيهم قسم الولاء من تسليم السلاح. فيما وصف مصدر بارز من المتمردين ما يحدث قائلاً: لقد اختطفت ثورتنا». لكنه أضاف أن الجماعات الأخرى لا تعزّم المشاركة في معركة تعتقد أنها خاسرة مع تنظيم الدولة الإسلامية التي سرعان ما عززت قبضتها في المناطق التي تطلتها غالبية سنية وسقطت قبل ثلاثة أسابيع.

ويشعر المسلحون غير المنتميين لداعش بامتعاض ومرارة من الأميركيين، الذين سبقوا وقدموا 500 مليون دولار لجماعات مسلحة متشابهة لهم في سوريا، لكون الأميركيين يعتبرونهم بمقابة إرهابيين لأنهم انضموا لتمرد ضد القوات الأميركية هنا، على رغم أنهم قاتلوا بعد ذلك القاعدة وطردهوا عناصرها.

تنظيم «قوى جدأ»

وغَد توجه تنظيم الدولة الإسلامية لاحتكار السلطة في